

## دروس في لا إله إلا الله ٢٥ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أيها الاخوة  
الاخوات من اهم الحقائق في التوحيد - [00:00:06](#)

ان يتذكر المسلم ان مقصود كل عبادة يتعبد بها لربه جل وعلا هو توحيد الله جل وعلا والله تعالى خلقنا لهذه الغاية العظيمة وما  
خلقت الجن والانس الا ليعبدون وشرع لنا هذه العبادات - [00:00:21](#)

حتى ترسخ هذه الغاية العظيمة في قلوبنا ونحققها اه اعمالنا ولهذا تأمل في حديث اركان الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:42](#)

ثم باقي الاركان هذه العبادات العظيمة التي اعظم اه عبادات الاسلام كلها في الحقيقة تصب في تقرير هذه الشهادة اقام الصلاة وايتاء  
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - [00:01:04](#)

ولهذا في هذه الكلمة نمر مروراً سريعاً على هذه العبادات ونتفكر فيها كيف انها ترسخ التوحيد في قلوبنا نتأمل في الصلاة وهي اعظم  
عبادة عملية لله جل وعلا تأمل في مقصودها - [00:01:27](#)

تري ان مقصود الصلاة هو توحيد الله جل وعلا. الكلمات التي ينادى بها للصلاة كلمات الاذان كلها كلمات توحيد للكلمات يتجاوب معها  
كل شيء في هذا الكون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

لا يسمع مدى صوت المؤذن انس ولا جن ولا شيء الا شهد له يوم القيامة لان الكون كله يوحد الله يسبح الله سيتجاوب مع هذه  
الكلمات ويشهد للمؤذن لقائلها هكذا هذا الموعد العظيم مع رب العالمين في الصلاة - [00:02:04](#)

آآ يعلن عنه بكلمات التوحيد الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا إله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله بان المقصود من هذا الموعد تحقيق لا  
إله إلا الله. تحقيق الله اكبر - [00:02:26](#)

ولهذا تأمل كيف الله تعالى يقول في الصلاة يقول اه انني انا الله لا إله إلا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري قال فاعبدني كيف اعبدك  
قال واقم الصلاة لذكري يقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:02:43](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هذا جماع دين الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده  
الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله الصلاة هي عمود هذا الدين وحقيقة العبودية لله تعالى. حقيقة التوحيد انت كيف -

[00:03:08](#)

تحقق التوحيد العملي لله. توحيد العبادة لله. كيف يتحقق هذا في نفسك في اعمالك الا بالصلاة بالعبادة لله والسجود لله ولهذا ذهب  
جماهير اهل العلم على ان الذي لا يصلي - [00:03:32](#)

ليس له من الاسلام شيء الذي لا يصلي ولو كان مقراً بالصلاة واترك الصلاة مطلقاً. يعني لا يسجد سجدة لله هل يتصور ان يكون في  
قلبه ذرة ايمان واسلام؟ اين استسلامه لله؟ اذا ما سجد لله سجد في حياته كلها - [00:03:50](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وقال آآ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد  
كفر وقال عبدالله بن شقيق رحمه الله كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة -

[00:04:12](#)

وهذه الصلاة هي العبادة التي اختارها الله تعالى للمسلم كي يظهر عبودية لله، تظهر محبتك لله، تظهر تذلل لك لله، خضوعك لله من

خلال الصلاة هذا اول ما ينبغي ان يقوم في قلب المسلم. انا اصلي - [00:04:34](#)

تعبدوا لله انا عبد لله واطهر عبوديتي من خلال هذه الصلاة اظهر محبتي لله من خلال هذه الصلاة. اظهر خضوعي لله من خلال هذه

الصلاة لذلك هذه العبادة هي التي تتكرر على المسلم في اليوم واللييلة خمس مرات - [00:04:51](#)

لا توجد عبادة مفروضة تتكرر بهذا العدد على المسلم في حياته وضعت الصلاة على احسن الهيئات فكل عضو في الصلاة يأخذ حقه

وحظه من العبودية لله جل وعلا آآ هذه الصلاة في الحقيقة هي صلة بالله - [00:05:10](#)

والمؤمن المحب لربه يجد في قلبه شوق لهذه الصلاة لهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا كان في بيته يكون في مهنة اهله. فاذا

اذن المؤذن قام الى الصلاة - [00:05:33](#)

وفي حديث عائشة قالت كان اذا اذن الفجر وثب الى الصلاة قال الاسود بن يزيد الراوي عنها قالت وثب ولا والله ما قالت قاما وثب

الى الصلاة شوقا لله وتعظيما للصلاة - [00:05:48](#)

يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه ما دخل علي وقت صلاة قط الا وانا مشتاق اليها اه الله تعالى فتح لنا باب لقائه بكر بن عبدالله

المزني رحمه الله تعالى يقول من مثلك - [00:06:08](#)

يا ابن ادم قل لي بينك وبين المحراب والماء متى ما شئت تطهرت ودخلت على ربك ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان يعني متى

ما شاء الانسان في غير اوقات النهي يقوم يتوضأ ويصلي واذا به يقف امام الله ويناجي ربه والله يناجيه - [00:06:26](#)

فالباب مفتوح لك اي كرامة اعظم من هذه الكرامة ولهذا المسلم اول ما يسمع الاذان اه من كمال توحيد الله تعالى هنا ان تترك كل

شيء. هنا تحقق لا اله الا الله. لا محبوب لا شغل لا هم - [00:06:51](#)

في هذه الدنيا الا الله. فالان عندك اعظم شغل هذه الصلاة تترك كل شيء ولهذا كان إبراهيم ابن ميمون رحمه الله تعالى حدادا يطرق آآ

الحديد بالمطرقة فاذا سمع الاذان - [00:07:10](#)

وطرق يعني طرق ثم رفع يده وسمع الاذان لا يطرق طريقة اخرى كأن يده تشل ويضع المطرقة ومباشرة يذهب الى الصلاة. تأمل في

هذه الصلاة كيف انها كلها توحيد وتكبير - [00:07:27](#)

وتعظيم لله جل وعلا تفتتح الصلاة بتكبير الله. الله اكبر. الله اكبر من كل شيء من كل معبود. من كل شغل في الدنيا من كل محبوب

من كل من كل مشكلة فلا يخطر في بالك الا الله جل وعلا. الله اكبر - [00:07:44](#)

وتأمل كيف ارفع يديك هذي هيئة المستسلم كما ان الشرطة اذا قبضوا على اللص يرفع يديه استسلاما هكذا يدخل العبد دخول العبد

المستسلم على ربه ويكبر الله اكبر. يضع اليمنى على اليسرى ذل بين يدي عزيز - [00:08:03](#)

وينظر الى محل سجوده من التواضع والخضوع لله جل وعلا. ويناجي ربه اعظم الكلمات التي يتقرب بها الى ربه. واحب الكلمات

واعظم الكلمات التي انزلها الله في كتابه. بسورة الفاتحة التي هي - [00:08:24](#)

اعظم سورة في القرآن الكريم. وكلما قال كلمة اجابه الله تعالى. اذا قلت الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. اذا قلت

الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي وهكذا - [00:08:43](#)

فتلاحظ في هذه الصلاة كيف يكون حال العبد مع ربه في غاية القرب؟ والمناجاة لله تعالى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

احدكم اذا قام يصلي فانما ناجي ربه - [00:08:56](#)

انما يناجي ربه والمناجاة هي كلام القريب للقريب. بخلاف النداء نداء البعيد فانت في غاية القرب وهكذا آآ تأمل كيف ان الصلاة كلها

تكبير لله تعالى. اذا اردت ان تنتقل من ركن الى ركن - [00:09:11](#)

يكبر الله اكبر الله اكبر قامت على التكبير وتركع لله تحني ظهرك هذا العمود الفقري الذي يقوم عليه جسمك ينحني تعظيما لله

تقول سبحان ربي العظيم في ركوعك وتقول - [00:09:29](#)

اللهم لك ركعت بك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي انظر هذي المعاني في توحيد الله تعالى هذي

اذكار قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وتحمد الله تعالى ثم تخر ساجدا لله تعالى. تظع اشرف اعظائك على الارض تذلل لله وتقربا الى الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:10:06](#)

ان هذا السجود هو اعظم مظاهر العبودية لله تعالى في الصلاة كلا لا تطعه واسجد واقترب والعبد انما يقترب من ربه بقدر عبادته لله جل وعلا. بحسب ما يكون في قلبك - [00:10:25](#)

من العبودية والخشوع والتعظيم والمحبة لله حسب ما يقوم بجوارحك من التقرب الى الله هكذا يقترب الله تعالى منك تكون قريبا منه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:10:41](#)

يشعر المسلم بشعور الانس بالله مع الشعور بعلو الله تعالى على خلقه سبحانه ربي الاعلى سبحانه ربي وهكذا الصلاة في غاية اه يعني اه هي في الحقيقة اه صورة عظيمة من صور التوحيد التقرب - [00:10:56](#)

الاقبال على الله والشوق للقائه ومحبهه وتختتم بالتسليم افتتحت بتكبير الله واختتمت السلامة لعباد الله السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. تسأل الله تعالى ان يسلم العباد من آآ الذنوب والمعاصي ومن - [00:11:19](#)

والمصائب يعني تأمل في هذه الصلاة ما اعظمها وما اجملها وثم اه كذلك اه من العبادات الزكاة والزكاة اول ما يتبادر الى اذهاننا ان المقصود منها التكافل الاجتماعي وسد حاجات الناس والفقراء والمساكين. ولا شك ان هذا من اعظم مقاصد الزكاة - [00:11:41](#)

ورحمة الخلق في الحقيقة انما تكون من قلب رحيم امتلأ بمحبة الله والشفقة على عباد الله فايضا هذا من اثار توحيد الله تعالى اه كما قال اه النبي صلى الله عليه وسلم اه اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله - [00:12:07](#)

المسلم اذا كان في قلبه محبة لله يظهر هذا في تعامله مع الناس كما قال الله تعالى يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين المسلم يحب المسلمين ويرجو لهم الخير فيساعدهم بماله اذا كان عنده مال - [00:12:31](#)

ازكي ويتصدق وينفق على الفقراء والمساكين يسد جوعة المحتاجين ويقضي دين المدينين وينفع الناس بماله وجاهه وكلمته الطيبة ويبادر الى نفع الناس. بهذا تزكو نفسك ومن ابرز مقاصد الزكاة تحقيق الاخلاص والتوحيد لله. لماذا - [00:12:51](#)

لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنه امتي المال المال من اعظم العوائق في تحقيق العبودية لله. اليوم ما الذي صرف الناس عن الاقبال على عبادة الله والعلم النافع - [00:13:16](#)

القيام بالدين والدعوة الى الله ونصر دين الله الا حب المال والدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوا - [00:13:30](#)

فتهلككم كما اهلكتهم هذا الذي شغل الناس اليوم ما يقنع الانسان بما اتاه الله تعالى اذا حصل آآ مليونا يريد مليونين ويريد ان ينمي ماله الى ما لا نهاية ما يقنع بما اتاه الله تعالى - [00:13:46](#)

واه ربما يكون قد اه خزن هذا المال عنده في ارصده في البنك وما ينفق ما يتصدق ربما ما يزكي والعياذ بالله فماذا يستفيد من ماله فيكون قلبه قد تعلق بالمال تعلقا شديدا - [00:14:04](#)

ويعيش حياته يلهث لجمع المال هذا كيف يحقق عبودية الله قلب تعبد للمال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم هذا قلبه ما تعبد لله. ولذلك تجده يفكر في المال يفكر في الدنيا. وما يتبع المال من شهوات وملذات - [00:14:23](#)

لانه ما زكى نفسه باخراج هذه الفتنة من قلبه الزكاة تأتي تزكي نفسك. تظهر نفسك ولهذا ما يزوق حلاوة التوحيد الا من زكى ما له قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد وجد حلاوة الايمان - [00:14:46](#)

قال من عبد الله وحده هذا توحيد العملي وعلم ان لا اله الا الله هاي توحيد العلمي وادى زكاة ما له طيبة بها نفسه نتأمل كيف قرن مع التوحيد الخصلة الثالثة ما قال صلى او فعل كذا وكذا. قال ادى زكاة مال لان الصلاة تدخل في عبادة الله. وكل العبادات تدخل لكن في الحقيقة هنا تأمل كيف نبه - [00:15:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الزكاة لانها تخرج حب المال من القلب يتعلق القلب بالله وحده جل وعلا هذا مقصد عظيم للزكاة وللانفاق في سبيل الله وكثرة الصدقة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان - [00:15:32](#)

برهان على صدق ايمان العبد تسمى صدقة انك تصدق ايمانك ولهذا من اسرار سورة البقرة ان سورة البقرة ايمان واستسلام لله جل وعلا ولهذا ذكر الله تعالى فيها ايات كثيرة في الحث على الانفاق في سبيل الله والصدقة - [00:15:51](#)

يعني هذي الصدقة هي برهان الايمان والتوحيد ثم تأمل يأتي الصيام ويزيدك تجردا لله الزكاة تجردك من حب المال يأتي الصيام يجردك من الشهوات كلها حتى طعامك وشرابك الذي تقتات عليه في حياتك - [00:16:15](#)

حتى زوجتك وشهوتك كل هذا تتركه لله في الصيام من ابلغ العبادات التي مجرد العبد لربه جل وعلا اجعل قلبك خالصا لله ولهذا تأمل يقول الله تعالى في الحديث القدسي في الصيام قال يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي - [00:16:35](#)

من اجل محبة لله من طبع الانسان انه لا يترك ما يحب الا لمحبوب اعظم انت لما تترك تعود نفسك على ترك المحبوبات في الدنيا. تترك المباحات تترك الطعام والشراب. والماء بارد وطعام لذيذ شهوة محبة للنفس - [00:16:59](#)

تتركها طيلة نهارك لاجل ربك جل وعلا محبة لله فهذا يرسخ حب الله في قلبك وهكذا كلما اكثرت من الصيام تزداد تجردا وتوحيدا واخلاصا لله تعالى لهذا في حديث ابي امامة قال للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل يدخلني الجنة - [00:17:16](#)

قال عليك بالصوم فانه لا مثل له لا مثل له يعني في تجريد العبد لربه جل وعلا وفي عظمته ولهذا تأمل كيف اضاف الله لنفسه وجعله سرا بينك وبين الله - [00:17:37](#)

قال آ في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم يضاعف. الا الصوم فانه لي العلماء فانه لي من معاني قوله فانه لي يعني الصوم ما يتصور ان يدخله الرياء في ذاته - [00:17:52](#)

بذاته ما يتصور ان دخوله الرياء. كيف يعني سائر العبادات اذا قمت تتعبد لله الناس يرونك يعني مثلا انسان قام يصلي لله لكن يراه الناس يقول فلان صلى ممكن يدخل عليه الرياء - [00:18:11](#)

فلان يحج فلان يقرأ القرآن لكن الصوم انت تكون بين الناس وانت صائم ما احد يشعر بك اذا صم لله وحده لا يمكن ان يدخله الرياء ان يدخله الرياء بالفعل. وانما ممكن تصور فيه الرياء بالقول اذا قلت ترى انا اليوم صائم - [00:18:28](#)

نعم كانك ترائي بعملك لكن في ذاته ولله لذلك اه ايضا من المعاني فانه لي يعني سر بيني وبين عبي ما يعرف احد انك صائم على الحقيقة الا الله لأن الإنسان ممكن ان يختفي عن الناس ويأكل ويشرب ويظهر امام الناس انه صائم - [00:18:51](#)

لكن ما احد يعرف حقيقة حاله الا الله فانت لما تصوم لله تعالى وتترك الطعام والشراب اه وتعلم ان الله يراك لذلك ما تأكل وما تشرب هذا ينمي مراقبة الله في قلبك - [00:19:14](#)

اذا نتأمل كيف ان الصوم بالفعل يعني يجرد العبد لله ويعلق قلبه لله ويزيده مراقبة لله ومحبة لله لذلك يعني على المسلم ان يكثر من الصيام خاصة الذي يريد حقا ان يحقق توحيد الله جل وعلا. التوحيد ليس بالتمني او بالكلام. انا من اهل التوحيد وانا - [00:19:30](#)

لا اعبد الا الله وانا وانا ممكن يكون قلبك معلق بالدنيا ومعبد للشهوات وانت لا تشعر اذا اردت حقا ان تذوق حلاوة التوحيد عليك بالزهد في الدنيا عليك بالصيام عليك بالصدقة والانفاق - [00:19:53](#)

وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم والائمة العباد ورع وتقوى يعني تتعجب من عبادتهم يعني اه كنت اقرأ اليوم في محنة الامام احمد رحمه الله تعالى يعني وكان وهو يجلد وهو في السجن - [00:20:10](#)

يصوم ولا يفطر طيلة هذه الايام وسبحان الله يعني عبادة يعلم ان العبادة هي التي تنجيته هي التي تثبته وحتى يعني قيل في اخر حياته واصل يعني سرد الصيام ما كان يفطر ابدا - [00:20:33](#)

كان ورده من الصلاة في اليوم والليلة ثلاثمائة ركعة. وهذا بسند صحيح عن ابن عبد الله يقول كان ابي يصلي في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة قال فلما يعني آ خرج من المحنة بعد الجلد والتعذيب والسجن - [00:20:52](#)

ضعف جسده فكان يصلي في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعة يعني هذا شيخ كبير اوذي تخيل يصلي مئة وخمسين ركعة في اليوم محبة لله واقبال على الله وكان يختم القرآن - [00:21:10](#)

يعني اه ختمتين في الاسبوع يعني على هدي الصحابة رضي الله عنهم في كل اسبوع ختمة لكن يقرأ واحدة في النهار وواحدة في

الليل سبحانه الله هذا اهل العبادة هؤلاء اهل التوحيد - 00:21:26

هؤلاء الائمة ثم تأتي معنا عبادة الحج والحج كما قال ابن القيم رحمه الله واما الحج فشأن اخر لا يدركه الا الحنفاء الذين ضربوا في احبتي بسهم وهو اجل من ان تحيط به العبارة وهو خلاصة هذا الدين الحنيف - 00:21:40

واه سر قول العبد لا اله الا الله ما اجمل هذه الكلمة من ابن القيم! يقول الحج هو سر قول العبد لا اله الا الله وهو استزارة المحبوب لاحبابه ودعوتهم لزيارة بيته يعني اه دار كرامته - 00:22:02

فاذا خرج الحاج من بيته ما يملك يعني الا ان اه يكون نفسه التلبية لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك اجابة محب لدعوة حبيبه هذا يعني معنى كلام ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة - 00:22:24

حقا الحج يعني من اعظم اه صور التوحيد والشوق للقاء الله. لان حقيقة العبادة محبة الله تعالى والمسلم كن مسلم كن مؤمن يتعبد لله ويصلي ويناجي ربه كن في قلبه شوق للقاء الله قل متى؟ ارى ربي - 00:22:43

هذي اعظم امنية للمسلم كما قال الله تعالى عن المؤمنين يريدون وجهه ونعلم ان في الدنيا لا يمكن ان نرى ربنا في الدنيا بعظمة الله وجلاله الجبل اندك من نوره سبحانه جل وعلا - 00:23:06

لما تجلى الرب للجبل خر موسى صعبا لكن في الجنة الله تعالى يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. الله تعالى من لطفه انه يمن على عباده بهذا النعيم لكن تأمل مع ذلك الله تعالى جبر - 00:23:22

خواطر المؤمنين وجعل في الارض بيتا هو بيته الحرام. تريد تزور الله وتلقى الله قال لك هناك بيت في الارض هو بيته من زاره فكأنما زار الله وذلك والله اعلم من فقه عمر العميق انه كان اذا رأى الكعبة يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام - 00:23:39

اقول في نفسي كأنه يتذكر رؤية الله برؤية بيت الله يتذكر قول الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام ويسلم على الله يقول آآ اللهم انت السلام. لان الله هو السلام ما يمكن ان نسلم على الله - 00:24:02

يقول اللهم انت السلم يحيي ربه ما يجوز ان نقول يسلم على الله وانما يقول يحيي ربه فيقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام الحج اما كيف يظهر فيه التوحيد بان يخرج الحاج من الدنيا وما فيها تترك بلدك واهلك وولدك وزوجتك وظيفتك - 00:24:20

مالك بل تنخلع من ثيابك وتلبس لباس الذل لباس الموتى وتسافر الى ربك الى بيته الحرام سبحانه الله! حقا صورة عملية للاله الا الله بهذا الترك وبهذا السفر لا اله الا الله - 00:24:43

هناك تجد الانس والقرب من الله لما تطوف حول الكعبة استشعر ان هذا بيت الله هذا بيت محبوبي ومعبودي. وانا الان اتذلل واطوف حول بيتي طواف العبد المحب المشتاق لسيدة ومعبوده تدور حول بيته مرة بعد مرة بعد مرة - 00:25:04

طواف العبد الذليل طواف العبد المحب لربه جل وعلا تأمل كيف تقف بعرفة اعظم موقف الحج عرفة لماذا؟ لان عرفة كانها عتبة الباب يأتي الوافدون على الله فيقفون عند عتبة الباب لان عرفة خارج حدود الحرم - 00:25:25

هي كأنها عتبة الباب نظرق باب الملك في اعظم سور التذلل لله في الحج اخي الفقير جاء عند باب الملك وطرق الباب يطرق يطرق الباب من الظهر الى المغرب ويطرق باب الملك. هذي حقيقة عرفة - 00:25:43

لذلك الله تعالى يرحم عباده وينزل الى السماء الدنيا كما يليق بجلاله. وبياهي بهم الملائكة عبادي جاؤوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي لو كانت ذنوبكم كعدد الرمل كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها لكم - 00:26:02

افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتكم له قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وان يد ثم بياهي بهم الملائكة فيقول - 00:26:21

ما اراد هؤلاء انظر الى التذلل في عرفة. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:26:34

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعرفة بالمناسبة المكان الذي اه ذرأ الله تعالى في ذرية ادم في عالم الذر لما اخرج الله تعالى من ظهر ادم ذريته واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى جاء في الحديث ان هذا كان بنعمان - [00:26:50](#)

نعمان يعني عرفة كأن الناس يأتون في نفس هذا المكان يجددون ميثاق التوحيد اه يناجون ربهم ويدعونه باحب الكلمات اليه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:27:15](#)

وهكذا بعد ذلك يؤذن لك بدخول حرم الله في المزدلفة تذلف تقترب وتستريح ثم تدعوه مرة اخرى ثم آآ الجمرة يوم العيد وتزيل العائق الله اكبر الله اكبر الشيطان الرجيم - [00:27:40](#)

اه لانك تنتصر على عدوك بتكبير الله وتوحيده ثم اه يعني اه تنحر الهدي اه والنحر ايضا في الحقيقة ومن كمال محبة الله وتقديم محبة الله على ما تحب كما قدم ابراهيم محبة الله على محبة - [00:27:57](#)

ولده فعزم على ذبحه وتحلق رأسك تذلل الله ثم ليطوفوا بالبيت العتيق والمقصود في النهاية. طواف الزيارة طواف الافاضة هذا الحج وشعار الحج لبيك اللهم لبيك قال جابر رضي الله عنه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - [00:28:17](#)

كل توحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه اركان الاسلام وهذا هو دين الاسلام فما اعظمه من دين. نسأل الله تعالى - [00:28:40](#)

ان اه يحيينا على الاسلام نسأل الله تعالى ان يكمل ايماننا واسلامنا لربنا جل وعلا نسأله تعالى ان يخلص قلوبنا لله وان يزيدنا ايمانا وتوحيدا ويقينا جل وعلا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:59](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:24](#)